وعداه وكان يسمى قبل نبوته الامين قال ابن اسحق
كان يسمى الامين بما جمع الله فيه من الاخلاق الصالحة
وقال تعالى مطاع ثم امين اكثر المفسرين على انه محمد صلى
الله عليه وسلم ولما اختلفت قريش وتحاربت عند
بناء الكعبة فمن يضع الحجر حكموا اول داخل عليهم
فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم داخل وذلك قبل نبوته
فقالوا هذا محمد هذا الامين قد رضينا به وعن الربيع بن
خثيم كان يحاكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الجاهلية قبل الاسلام وقال صلى الله عليه وسلم
والله اني امين في السماء امين في الارض حدثنا ابو علي
الصدفي الحافظ بقراءتي عليه ثنا ابو الفضل ابن
خيرون ثنا ابو يعلى ابن زوج الحرة حدثنا ابو علي
السنجي ثنا محمد بن محبوب المروزي حدثنا ابو عيسى
الحافظ ثنا ابو كريب ثنا معوية بن هشام عن سفين
عن ابي اسحق عن ناجية بن كعب عن علي ان ابا جهل قال
للنبي صلى الله عليه وسلم انا لا نكذبك ولكن نكذب
ما جئت به فانزل الله تعالى فانهم لا يكذبونك الاية وروى
غيره لا نكذبك وما انت فينا بمكذب وقيل ان الاخنس
بن شريق لقي ابا جهل يوم بدر فقال له يا ابا الحكم ليس
هنا غيري وغيرك يسمع كلامنا اخبرني عن محمد صادق
ام كاذب فقال ابو جهل والله ان محمدا الصادق وما
كذب محمد قط وسالهم قل عنه اباسفين فقال هل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فقال لا وقال

النضر بن الحرث لقريش قد كان محمد فيكم غلاما حدثا
ارضاكم فيكم واصدقكم حديثا واعظمكم امانة حتى اذا
رايتم في صدغيه الشيب وجاءكم بما جاءكم به قلتم
ساحر والله ليس بساحر لا والله ما هو بساحر وفي الحديث
عنه ما لمست يده يد امرأة لا يملك رقها وفي حديث
علي الذي وصفه عليه السلام اصدق الناس لهجة وقال
في الصحيح ويحك فمن يعدل ان لم اعدل خبت وخسرت
ان لم اعدل قالت عايشة رضي الله عنها ما خير رسول
الله صلى الله عليه وسلم في امرين الا اختار ايسرهما
ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه قال
ابو العباس المبرد قسم كسرى اياما فقالت يصلح
يوم الريح للقوم ويوم الغيم للصيد ويوم المطر
للشرب واللهو ويوم الشمس للحوائج قال ابن خالويه
ما كان اعرفهم بسياسة دنياهم يعلمون ظاهرا
من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون ولكن
نبينا صلى الله عليه وسلم جزاء نهاره ثلاثة اجزاء
جزء لله وجزءا لاهله وجزءا لنفسه ثم جزاء جزأه
بينه وبين الناس وكان يستعين بالخاصة على العامة
ويقول ابلغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغي فانه من ابلغ
حاجة من لا يستطيع ابلاغها امنه الله يوم الفزع
الاكبر وعن الحسن كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ياخذ احد بقرط احد ولا يصدق احدا
على احد وذكر ابو جعفر الطبري عن علي عنه عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)